

وكالة نيوز - وحدة التحقيقات الاستقصائية (وكالة أجنبي)

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي - آذار / مارس 2026

350 اعتداءً إسرائيليًا في أربع وعشرين ساعة: النبطية مركز الثقل، ومحاور الغندورية - زوطر - يحمر - دبّين تتحول إلى اختبار للسيطرة والتفاوض

30 أيار / مايو 2026، 00:00 - 24:00	التغطية
31 أيار / مايو 2026	تاريخ الإصدار

العلم والخبر رقم 82، تاريخ 04 أيار / مايو 2020، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

دخل لبنان يوم 30 أيار / مايو 2026 تحت ضغط ميداني وسياسي متزامن. لم يكن اليوم امتداداً عادياً للغارات، بل إعادة تركيب للضغط الإسرائيلي عبر أربع طبقات متداخلة: حضور مسير واسع، نار جوية ومدفعية، إنذارات إخلاء، ومحاولات تقدم أو تمركز بري في أطراف بلدات جنوبية. الرصد المرحلي سجّل 350 اعتداءً، ما جعل اليوم أعلى كثافة من اليوم السابق، وأعاد النبطية إلى مركز الخريطة بوصفها عقدة تربط الشقيف والزهراني والليطاني والساحل والبقاع الغربي.

مركز الثقل كان في محافظة النبطية، ولا سيما قضاء النبطية، مع امتداد واضح إلى بنت جبيل، مرجعيون، صور، صيدا والبقاع الغربي. بهذا المعنى، لم تكن الضربات جزراً منفصلة، بل قوساً جنوبياً واسعاً يبدأ من نقاط الاحتكاك القريبة، يمر بمحاور الشقيف والغندورية وزوطر الشرقية ويحمر ودّين، ثم يلامس الساحل والبقاع. المسيرات تحولت إلى حضور يومي فوق المجال اللبناني، بينما عملت الغارات والقصف كإسناد للنار والحركة، وجاءت الإنذارات لتضغط على السكان والبلدات قبل الضربة أو بالتوازي معها.

المؤشر	الرقم	الدلالة
إجمالي الاعتداءات	350	ضغط مركب لا يقتصر على الغارات
تحليق مسير	91	رصد وإرباك وحضور جوي واسع
غارات/غارات حربية/مسيّرة	14 / 51 / 71	كتلة النار الرئيسية حول النبطية والجنوب والبقاع
إنذارات وإخلاء	38	ضغط مباشر على قرار البقاء والحركة
توغل/تقدم/تمركز بري	35	اختبار أطراف البلدات ومحاور التماس

سياسياً، جاء التصعيد بالتوازي مع مسار واشنطن العسكري - الأمني. حاولت إسرائيل الدخول إلى هذا المسار وهي تحمل صورة تقدم وضغط ناري، فيما ثبت الموقف اللبناني الرسمي ترتيباً معاكساً: وقف إطلاق النار والانسحاب قبل أي بحث في الترتيبات الأمنية. المقاومة بقيت حاضرة في محاور التوغل، خصوصاً الغندورية وزوطر الشرقية ويحمر الشقيف ودّين، بما منع تحويل الحركة البرية إلى سيطرة هادئة. لذلك بدا اليوم اختباراً لقواعد الضغط والردع، لا يوم حسم.

ميدانياً، ظهر 30 أيار كيوم ضغط مختلط. التحليق المسيّر تقدّم على باقي الأنواع بـ 91 حالة، أي نحو ربع الاعتداءات. دلالتة لا تكمن في الرقم وحده، بل في اتساعه: جبل لبنان، النبطية، الجنوب، البقاع، بيروت وبعلمك. المسيّرات لم تعمل كمنصة استطلاع مرافقة لضربة محددة فقط، بل كشبكة مراقبة منخفضة الكلفة تسبق الاستهداف أو تواكبه وتبقي العمق المدني والسياسي تحت إحساس دائم بالانكشاف.

الغارات والغارات الحربية شكّلت كتلة النار الأشد وضوحًا. رُصدت 51 غارة حربية، إضافة إلى 14 غارة مسيّرة. الثقل تركز في النبطية، ثم بنت جبيل ومرجعيون وصور وصيدا والبقاع الغربي. تكرار كفرتينيت، النبطية، شوكين، زبدین، الكفور، الغندورية، دبّين، مشغرة، الشهابية، القطراني وتولين يبيّن أن النار استُخدمت لإسناد الحركة، قطع التواصل بين البلدات، وملاحقة مناطق الاحتكاك والعمق القريب.

نوع الاعتداء	العدد	القراءة الميدانية
تحليق مسيّر	91	ضغط استطلاعي وجوي واسع يتجاوز الجنوب الحدودي
غارة حربية	51	كتلة نارية مرتبطة بمحاور الشقيف واللبطاني
إنذار/أمر إخلاء	38	إرباك السكان وتحيمة الضربات أو مرافقتها
توغل/تقدم/مركز بري	35	احتكاك مباشر على أطراف الغندورية وزوطر ويحمر ودبّين
قصف مدفعي/فوسفوري	30	إسناد وضغط على بلدات مواجهة ومحاور تماس
استهداف آية/سيارة	11	تحويل الطرق إلى جزء من بيئة الحرب

الإنذارات وأوامر الإخلاء، وعددها 38، لم تكن ملحفاً إعلامياً للضربة. ميفدون، شوكين، زبدین، جديدة أنصار، الزرارية، مزرعة كوثرية الرز، مشغرة، المروانية، اللوبية، ميدون، أنصارية، زفتا وتفاحتا دخلت في خريطة ضغط واحدة. أثر الإنذار يتجاوز لحظة الاستهداف: يربك البلديات، يؤخر الإسعاف، يدفع السكان إلى قرار مغادرة أو انتظار، ويحوّل القرى إلى مساحات معلقة بين البقاء والنزوح. أما استهداف الآليات والسيارات على أوتوستراد حبوش - دير الزهراني، طريق عام عبا، طريق حبوش/النبطية، مفرق مستشفى النجدة وطريق العيشية، فيرفع خطورة الحركة نفسها. الطريق لم يعد مجرد ممر مدني أو عسكري؛ أصبح مساحة مراقبة واحتمال استهداف، ما يضغط على السكان والإسعاف والتنقل بين البلدات.

جغرافيًا، بقي قضاء النبطية مركز الثقل الأعلى بـ135 اعتداء، أي 38.6% من الرصد. بعده جاء بنت جبيل بـ43، ثم صور ومرجعون بـ32 لكل منهما، وصيدا بـ28 وفق جدول التوزيع، والبقاع الغربي بـ22. هذا الترتيب يرسم قوسًا يبدأ من بنت جبيل ومرجعون، يمر بالنبطية، يلامس الساحل وصيدا، ويمتد نحو البقاع الغربي. النبطية هنا ليست نقطة على الخريطة فقط؛ إنها عقدة نار وحركة تربط الجنوب الداخلي بمحاور الشقيف والزهراني والليطاني.

التوغل أو التقدم أو التمركز البري، وعدده 35، هو المؤشر الأكثر حساسية. الغندورية، زوطر الشرقية، يحمر الشقيف، دبّين، بيت ليف، الناقورة والبياضة ظهرت كأطراف اختبار. إسرائيل حاولت الجمع بين الإنذار والمسيرة والغارة والقصف والحركة البرية لإنتاج مشهد تفوق وسيطرة. لكن اتساع النار لم يثبت سيطرة مستقرة؛ بل كشف حاجة مستمرة إلى التعويض الناري كلما تحركت الآليات أو حاولت القوات تثبيت موضعها.

المقاومة عملت على مستويين. الأول ميداني مباشر على محاور الغندورية، دبّين، زوطر الشرقية، يحمر الشقيف، الناقورة والبياضة، حيث استهدفت تجمعات آليات وجنود، دبابات ميركافا، آليات هندسية، جرافة D9، ثكنات ومقار قيادية بوسائل شملت الصليات الصاروخية، القصف المدفعي، والمسيرات الانقضاضية. لم يثبت المتن رقمًا إجماليًا نهائيًا لعدد العمليات داخل نافذة 30 أيار؛ الثابت فيه هو وظيفة العمليات: تعطيل التقدم ومنع تحويله إلى تمركز ثابت.

المستوى الثاني كان ضغط العمق الشمالي. كريات شمونة حضرت أكثر من مرة، ثم نحاريا وكرمئيل وصفد ومحيط الجليلين. إصابة مركز تجاري في كريات شمونة من دون إصابات، سقوط صواريخ قرب شاطئ نحاريا، إطلاق الإنذارات في كرمئيل وصفد، وإجبار السكان على الاحتماء، كلها جعلت كلفة المواجهة تتجاوز الحصيلة البشرية المعلنة. الرواية الإسرائيلية تحدثت عن حماية الشمال، لكن الشمال بقي يتصرف كمنطقة مهددة: مدارس مغلقة، مستشفى نحاريا ينقل العمل إلى منطقة محمية، وسكان يقيسون الحرب بإمكان فتح متجر أو مدرسة لا بيانات السيطرة.

المؤشر الإنساني	الرقم المعتمد	آخر تحديث
إجمالي الشهداء/القتلى والجرحى	10129 و 3371	30.05.2026
الأطفال	216 قتيلاً و 838 جريحاً	18.05.2026 و 21
النساء	296 قتيلة و 1124 جريحة	آخر رقم تراكمي متاح
العاملون الصحيون والإسعافيون	116 قتيلاً/شهيداً و 263 جريحاً	آخر رقم تراكمي متاح
مراكز الإيواء	127714 شخصاً، 33731 عائلة، 631 مركزاً	26.05.2026

## رابعاً: المجريات السياسية في لبنان

لبنانياً، لم تكن السلطة أمام ملف دبلوماسي منفصل عن النار. اتصال الرئيس جوزف عون بوزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، اجتماع البنتاغون بين وفدين عسكريين لبناني وإسرائيلي، الحديث الإسرائيلي عن عبور الليطاني، وتوسع الضربات جنوباً، تزامنت داخل يوم واحد. الرئاسة حاولت تثبيت أولوية واضحة: وقف إطلاق النار أولاً، ثم أي مسار سياسي أو أممي لاحق. هذه الصياغة لا ترفض التفاوض، لكنها تمنع قلب الترتيب بحيث يبدأ البحث الأممي بينما تفرض إسرائيل شروطها بالنار.

رئيس الحكومة نواف سلام قدّم خطاباً مكثلاً: التصعيد “خطير وغير مسبوق”، وسياسة “الأرض المحروقة” ترفع الكلفة، لكن التفاوض يبقى أقل الخيارات كلفة من دون ضمان نتائج ومن دون أن يعني الاستسلام. بهذه اللغة حاولت الحكومة مخاطبة جمهوريين في آن واحد: جمهور يخشى استمرار الدمار والنزوح، وجمهور يخشى أن يتحول التفاوض تحت النار إلى تنازل. الجيش اللبناني، في المقابل، ظهر كعنوان تنفيذي للمسار الأميركي؛ خطة بسط سلطة الدولة لا تنفصل عملياً عن وقف الضربات وانسحاب إسرائيل وعدم تحويل الجيش إلى أداة ضغط داخلية.

ملف سلاح حزب الله بقي حاضراً في خلفية النقاش. المواقف المنقولة عن شخصيات في الحزب رفضت أي بحث في نزع السلاح تحت استمرار الاعتداءات والاحتلال. هذا الرفض يلتقي مع قراءة الحزب للميدان: إسرائيل والولايات المتحدة تدفعان نحو دور أوسع للجيش اللبناني ومنع إعادة بناء قدرات الحزب، بينما يربط الحزب أي نقاش بالانسحاب ووقف النار. القوى المعارضة للحزب تجد في المسار فرصة لإعادة طرح السلاح، لكنها تواجه حساسية الظهور كأنها تستثمر في الضغط الإسرائيلي.

إسرائيلياً، كان الإعلان عن عبور الليطاني الأشد أثراً في صياغة الخطاب السياسي. نتياهو قدّم العبور والتقدم إلى مواقع مسيطرة ضمن عملية أوسع في الجنوب، وربط ذلك بضرب حزب الله من الجنوب إلى البقاع وبيروت. لغة “حمية الشمال” و “الدفاع الأممي” و “حرية

الحركة” تعني أن إسرائيل لا تريد وقف نار يقيدها بالكامل، بل ترتيبًا يسمح لها بالتحرك كلما اعتبرت أن هناك تهديدًا. هنا يقوم الخلاف الجوهري: لبنان يريد وقف نار وانسحابًا، وإسرائيل تريد أمن شمالها وحرية عمل داخل لبنان.

عربيًا وخليجيًا، غلب دعم وقف النار والاستقرار والسيادة من دون مبادرة علنية جديدة بحجم الحدث العسكري. التغطيات القطرية والعربية أبرزت اتصال عون - رويبو وخطاب نواف سلام، وركزت على أن التفاوض أقل كلفة لا خيارًا طبيعيًا تحت النار. في التداول العربي، حضر الربط بين لبنان وفلسطين واليمن والبحر الأحمر وإيران بوصفه قراءة سياسية للضغط الأميركي - الإسرائيلي، لا مصدرًا خبريًا مستقلًا. إقليميًا، بقي الحضور الإيراني غير مباشر: إسرائيل تتحدث عن حزب الله كذراع إيرانية، وواشنطن تربط الملف اللبناني بسياقات تفاوض أوسع مع إيران.

أوروبيًا وأمميًا، ظل القرار 1701 مرجعًا قانونيًا وسياسيًا، لكن الوقائع تجاوزت قدرته التنفيذية. اليونيفيل بقيت شاهدًا على هشاشة الإطار الدولي أكثر مما كانت أداة قادرة وحدها على فرض وقف النار. فرنسا والاتحاد الأوروبي ظهرا كدعم للاستقرار والدولة والنازحين لا كقائدين للمسار. أميركيًا، كان البنتاغون مركز اليوم: اجتماع عسكري عند الثالثة بعد الظهر بتوقيت بيروت، حديث أميركي عن محادثات بناءة أو منتجة، لكن من دون إبراز واضح لعبارة وقف إطلاق النار في البيان الأميركي، وهو ما أبقى الحذر اللبناني قائمًا تجاه مسار يبدأ من الأمن والحرائط قبل تثبيت وقف النار.

- 350 اعتداءً في يوم واحد تعني أن إسرائيل تعمل على إدارة ميدان واسع يتداخل فيه الرصد والنار والإنذار والحركة البرية.
- النمط المسير لم يعد خرقاً جويًا عابراً؛ 91 حالة تحليق جعلت المراقبة جزءاً من الضغط السياسي والأمني على الجنوب والعمق اللبناني معاً.
- النبطية كانت عقدة اليوم، لأنها جمعت النار والإنذارات ومحاولات التقدم ضمن نطاق متصل بمحاور الشقيف والزهراني والليطاني.
- الإنذارات جزء من فعل ميداني يريك السكان والبلديات والإسعاف، ويضغط على قرار البقاء قبل الضربة أو بعدها.
- التقدم البري الإسرائيلي بقي مكلفاً وغير مستقر؛ محاور الغندورية وزوטר ويحمر ودبين تحولت إلى مساحة استنزاف لا إلى سيطرة مكتملة.
- الرواية الإسرائيلية عن حماية الشمال اصطدمت باستمرار الإنذارات والضربات على كريات شمونة ونهاريا وكرمئيل وصفد، وبقلق المستوطنين وتعطيل الحياة اليومية.
- الموقف اللبناني الرسمي حاول تثبيت وقف النار والانسحاب كشرط سابق، بينما دفع المسار الأميركي نحو بحث أمني يضع الجيش والسلاح والخرائط في صلب النقاش.
- أي تفاوض يبدأ من السلاح قبل وقف الاعتداءات والانسحاب سيصطدم بحدود الداخل اللبناني، وسيقرأ كاستجابة لشروط فرضتها النار لا كمسار سيادي مستقر.

تقدير موقف

تشير معطيات 30 أيار / مايو 2026 إلى أن المرحلة الأقرب ليست وقف نار فعلياً، بل ضغطاً مُداراً بنار واسعة وحركة برية محدودة. إسرائيل تحاول الوصول إلى منشآت ومواقع حساسة في شمال الليطاني، أو الاقتراب منها بما يكفي لصناعة صورة ميدانية قابلة للصرف أمام واشنطن والجمهور الإسرائيلي. ما يريده نتنياهو هو تحويل التفوق الناري والزج بالجيش إلى مشهد “إنجاز”: جيش يتقدم، يضرب على عرض الجبهة، ويقول لمستوطني الشمال إن الحكومة لا تكتفي بالدفاع.

لكن وقائع اليوم تكشف حدود هذه الصورة. كلما احتاجت إسرائيل إلى مزيد من الغارات والإنذارات والتحصيد البري لتأكيد التقدم، ظهر أن السيطرة غير مستقرة. المقاومة تتعامل مع محاور الغندورية وزوطر الشرقية ويحمر الشقيف ودبين كمساحة استنزاف للحركة والآليات والجرافات والتجمعات، لا كاختراق محسوم. لذلك سيبقى الاحتمال الراجح في الأيام القريبة هو استمرار الضغط الناري والبري المحدود، مع خطر توسيع إضافي إذا أرادت إسرائيل رفع سقفها قبل جولة تفاوضية لاحقة.

الموقف اللبناني الرسمي يريد إعادة وقف النار إلى موقع الشرط الأول: لا بحث أمنياً جدياً تحت القصف، ولا خطة انتشار قابلة للحياة من دون انسحاب ووقف ضربات. حزب الله يريد منع تثبيت واقع ميداني جديد، ويخشى أن يتحول المسار الأمني إلى بوابة داخلية لبحث سلاحه قبل وقف الاعتداءات. واشنطن تدير منصة التفاوض وتدفع الجيش اللبناني إلى مركز الخطة، لكنها لا تظهر حتى الآن كطرف يضبط إيقاع النار. نقطة الخطر أن يصبح المسار الأمني غطاءً لتنظيم الضغط بدل إنمائه. الحد الأدنى لأي مسار قابل للحياة هو تجميد التوسع الإسرائيلي، وقف الاعتداءات، ضمان عودة السكان، ثم إدخال أي ترتيب أمني ضمن قرار لبناني واضح لا يبدو كإملاء مكتوب تحت النار.